

العناصر الداخلية في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم

(دراسة أدبية لروبرت ستانطون)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء بعض الشروط لنيل الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدبها (S.HUM)

إعداد:

محمد واحد هاشم أشهر

A91219103

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا - إندونيسيا

٢٠٢٣م/١٤٤٤هـ

الاعتراف بأصالة البحث

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه :

الاسم : محمد واحد هاشم أشهر

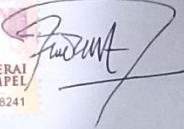
رقم القيد : A91219103

عنوان البحث التكميلي : العناصر الداخلية في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم

أحق بأن البحث أحق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى في شعبة اللغة العربية وأدبها (S.Hum) المذكور عنوانه أعلاه هو من أصالة البحث عندي وليس انتحالياً، ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت يوماً ما انتحالية هذا البحث التكميلي.

كريسيك، ١١ يوليو ٢٠٢٣

الموقعة تحته


B19AKX144938241
METERAI TEMPEL

محمد واحد هاشم أشهر

تقرير المشرف

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الإطلاع والملاحظة على هذا البحث التكميلي الذي قدّمته الطالبة:

الإسم : محمد واحد هاشم أشهر

رقم التسجيل : A91219103

عنوان البحث : العناصر الداخلية في القصة القصيرة "دولة العصفير"

لتوفيق الحكيم

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

سورابايا، ٢٠٢٣

المشرف ٢

أحمد فرانك الماجستير

١٩٧٦٠٩٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٣

المشرفة ١

همة الخيرة الماجستير

١٩٨٠١١١٨٢٠٠٩١٢١٠٠٢

يعتمد،

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الله عبيد الماجستير

١٩٦٦٠٥٠٧١٩٩٧٠٣١٠٠٠٣

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

العناصر الداخلية في القصة القصيرة "دولة العاصير" لتوفيق الحكيم (دراسة أدبية لروبرت ستانغون)
بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في قسم اللغة العربية وأدبها، شعبة اللغة والأدب، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

إعداد : محمد واحد هاشم أشهر

رقم التسجيل : A91219103

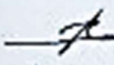
قد دافع الطالب عن هذا البحث التكميلي أمام لجنة المناقشة وقُبل قبوله شرطاً لحصوله على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في قسم اللغة العربية وأدبها.

سورابايا، ٤ أكتوبر ٢٠٢٣

تتكون لجنة المناقشة من العادة الأساندة:

مناقشا

مشرقا ١ ومناقشا


أحمد شينو الماچستير

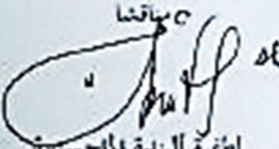

هبة الحيرة الماچستير

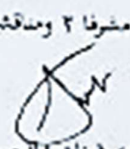
رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

مناقشا

مشرقا ٢ ومناقشا


لطفية البندة الماچستير


أحمد فرنك الماچستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠١٢٠٢٠٢٠١٢٢٠١٠

رقم التوظيف: ١٩٧٦٠٩٢٦٢٠٠٧١٠١٠٠٣

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكيم





KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax. 031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Muhammad Wachid Hasyim Asyhari
NIM : A91219103
Fakultas/Jurusan : Adab dan Humaniora / Bahasa dan Sastra Arab
E-mail address : penkiwahid@yahoo.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

☒ Skripsi ☐ Tesis ☐ Desertasi ☐ Lain-lain (.....)
yang berjudul :

العناصر الداخلية في القصة القصيرة "دولة العسافير" لتوفيق الحكيم (دراسة أدبية لروبرت ستانغون)

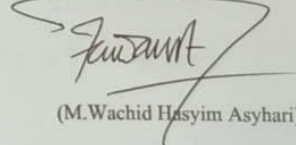
beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara *fulltext* untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 04 Oktober 2023

Penulis


(M. Wachid Hasyim Asyhari)

ABSTRAK

Muhammad Wachid Hasyim Asyhari. 2023. *Analisis Unsur-Unsur Intrinsik dalam Cerpen “Daulatu Al Ashafiir” Karya Taufik Al-Hakim.*

Pembimbing : Himmatul Khoiroh, M.Pd dan Ahmad Frank, S.Ag, M.Pd.I

Kata Kunci : Unsur Intrinsik, Cerita Pendek, Cerpen Negeri Burung.

Cerpen “Daulatu Al Ashafiir” dalam antologi “Aranillah” karya Taufik Al-Hakim sangat menarik untuk dilakukan penelitian karena cerpen negeri burung berisi tentang pembelajaran ayah burung terhadap anaknya siapa manusia itu. Manusia sebagai makhluk mulia ternyata lebih buruk dan serakah. Pertentangan masalah diatas menjadi isi cerita yang disaksikan secara nyata oleh anak burung tentang ketamakan seorang manusia. Bagaimana unsur-unsur intrinsik dalam cerpen “Negeri Burung” karya Taufik Al-Hakim.

Adapun teori yang digunakan peneliti untuk membedah cerpen ini adalah dengan menggunakan teori Robert Stanton yaitu unsur-unsur intinsik. Dalam teori ini memakai 9 macam unsur intrinsik : 1). Tema, 2). Alur, 3). Tokoh, 4). Latar, 5). Judul, 6). Sudut pandang, 7). Gaya dan tone, 8). Simbolisme, 9). Ironi.

Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini yaitu metode deskriptif kualitatif. Teknik pengumpulan data pada penelitian ini adalah teknik membaca dan teknik mencatat.

Hasil dalam penelitian ini menunjukkan bahwa dalam cerpen (Daulatu Al-Ashafiir) Antologi “Aranillah” ditemukan 9 unsur intrinsik yang terdiri dari dari 1)Tema : pembelajaran yang diberikan seorang ayah kepada anaknya guna memahami permasalahan kehidupan yang akan dihadapi dan dijalani dikemudian hari. 2)Alur : tahap penyituasan, tahap pemunculan konflik, tahap peningkatan konflik, tahap klimaks, tahap penyelesaian. 3)Penokohan : Ayah burung, anak burung pipit dan manusia. 4)Latar : latar tempat yaitu negeri burung pipit. Latar waktu yaitu pagi hari dan siang hari. Latar sosial yaitu kondisi sosial burung dan kondisi sosial manusia. 5)Judul : negeri burung. 6)Sudut pandang : sudut pandang tipe orang ketiga tidak terbatas. 7)Gaya dan tone : gaya realistik, kasat mata, kalimat panjang dan pendek, kalimat kritik. 8)Simbolisme : Burung pipit, negeri burung, duri tajam. 9)Ironi : ironi dramatik.

المحتويات

ب	الاعتراف بأصالة البحث
ج	تقرير المشرف
ح	ABSTRAK
ط	المحتويات
١	الفصل الأول
١	مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٥	هـ. توضيح المصطلحات
٥	و. تحديد البحث
٦	ز. الدراسات السابقة
٩	الفصل الثاني
٩	الإطار النظري

٩	أ.المبحث الأول: الأدب
١١	ب.المبحث الثاني: العناصر الداخلية لروبرت ستانطون
١٢	١.الموضوعات
١٣	٢.الحقائق القصصية
١٤	٣.الوسائل الأدبية
٢٢	ج. لمحة عن القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم
٢٢	١. حياة توفيق الحكيم
٢٤	٢. كتاب أرني الله
٢٤	٣. القصة القصيرة دولة العصفير
٢٩	الفصل الثالث
٢٩	منهجية البحث
٢٩	أ.مدخل البحث ونوعه
٢٩	ب.بيانات البحث ومصادرها
٣٠	ج. أدوات جمع البيانات
٣٠	د. طريقة جمع البيانات
٣١	هـ. طريقة تحليل البيانات
٣١	و.تصديق البيانات

٣٢	 ز. خطوات البحث
٣٣	 الفصل الرابع
٣٣	 عرض البيانات وتحليلها
٣٣	 أ. الموضوعات
٣٤	 ب. الحقائق القصة
٤٦	 ج. الوسائل القصة
٥١	 الفصل الخامس
٥١	 الخاتمة
٥١	 أ. نتائج البحث
٥٣	 ب. الاقتراحات
٥٤	 المراجع

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من حيث المبدأ، الأعمال الأدبية هي أعمال تخيلية تصف طبيعة الحياة وحقائق الحياة. في إبداع المصنفات، سواء كان ذلك في الشعر أو النثر أو الدراما، يجب على الخبير الأدبي أن يتعامل مع الواقع ومن ثم يكون قادرًا على شرحه وإعطاء معنى جديد له. بهذه الطريقة، تعمل الكتابة الخيالية أكثر على شرح وفهم وفتح أفكار جديدة بالإضافة إلى إعطاء معنى جديد لواقع الحياة.

عند إنشاء عمل أدبي، يجب أن يكون الشاعر قادرًا على تغيير الحقائق الواقعية إلى الخيال. وذلك لأن الأعمال الأدبية الفنية تحتوي على رسائل أخلاقية موجهة للقراء. وفي الوقت نفسه، تتمتع اللغة الأدبية نفسها بميزة يمكن أن تمنح الجمال وتخلقه.

لذلك، مع ولادة الأعمال الأدبية، يمكن أن يسهل علينا الاستمتاع بها لأنفسنا ولأي شخص يقرأها. كما أن معرفته الخاصة ضرورية جدًا حتى يتمكن من إنشاء الأعمال الأدبية وتقديرها بجدية. بدون معرفة أدبية كافية ونتيجة لفهم غير صحيح. إن تقدير الأعمال الأدبية ليس إلا سطحيًا ومؤقتًا وغير دقيق. المعرفة الأدبية ضرورية للغاية

لأن الجميع يعرف ما يعنيه الأدب. الأعمال الأدبية ليست علمًا، والأعمال الأدبية فن. فيه عناصر إنسانية، وخاصة الانفعالات، مما يجعل من الصعب تطبيق المنهج العلمي.¹

العمل الأدبي هو في الأساس عمل إبداعي يستخدم كاستهلاك فكري وعاطفي. الأعمال الأدبية التي تستخدم اللغة التي لها أعمال فنية لها العقل والعاطفة والخيال. إذا أريد للقراء الاستمتاع بالأعمال الأدبية وفهمها بالكامل، فمن المأمول أن الأعمال الأدبية التي ينتجها الكتاب يمكن أن توفر الرضا الجمالي والفكري للقراء. في هذا الصدد، هناك حاجة لمراجعين وباحثين للأعمال الأدبية.²

بصفتنا خبراء في الأعمال الأدبية، من الضروري بالنسبة لنا فهم ودراسة الأعمال الأدبية. تتمثل إحدى الطرق في النظر إلى الأعمال الأدبية من حيث عناصرها. تقسيم العناصر المعنية هو العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. بينما العناصر الخارجية هي عناصر خارج الأعمال الأدبية أو العناصر التي تؤثر على بنية قصة الأعمال الأدبية. القصة القصيرة كشكل من أشكال

¹ Juwati, S. A, *Teori Sastra*, (Surabaya: CV Jakad Media Publishing, 2021), Hal 3
² Siswanto, D. W, *Pengantar Teori Sastra*, (Jakarta: PT Grasindo, 2008), Hal 61.

العمل الأدبي الذي له بنية مرتبطة. يمكن البحث في القصة القصيرة وتحليلها باستخدام

التحليل الهيكلي بحيث يمكن معرفة الهيكل والعناصر التي تشكل الهيكل نفسه.^٢

في هذا البحث, إختار المؤلف إحدى القصص العربية القصيرة الشيقة التي سيتم

مناقشتها هنا, وهي "دولة العصفير" وهو عمل من تأليف توفيق حكيم والذي تم

تضمينه في المختارات "أرني الله"

في مجموعة القصص القصيرة "أرني الله" يقدم ظواهر قريبة من المجتمع المحيط مثل

السياسة والصحافة والحب والبورترية الإسلامية. حبكة القصة بسيطة للغاية, مما

يسهل فهم المحتوى الذي سيتم نقله. مثل القصة في القصة القصيرة التي درسها الباحث,

فهي تحكي عن تجربة حياة الأب الذي أُعطي للكتاكت حتى يتمكنوا من فهم مشاكل

لحياة عند التعامل مع البشر الجشعين والكسالى. لذا في هذه الحالة, يريد المؤلف تحديد

العناصر الداخلية والمعنى الوارد في القصة القصيرة "دولة العصفير" لمعرفة حقائق القصة

ووسائل القصة التي عبر عنها المؤلف.

^٢ Nurgiyantoro, B, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2009),

Hal 23.

ب. أسئلة البحث

من الشرح في الخلفية التي تم وصفها وتجميعها من قبل المؤلفين أعلاه, يصوغ المؤلفون المشكلة في نقطة واحدة بحيث يمكن تركيز المناقشة وتوجيهها ولا تتعرض لتوسيع المناقشة. صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي:

١. ما العناصر الداخلية في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم ؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة العناصر الداخلية في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. من المتوقع أن يوسع هذا البحث المعرفة خاصة في قسم اللغة العربية

٢. من المتوقع أن يشجع هذا البحث التطورات في الأدب ، وخاصة في

العناصر الداخلية.

٣. من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد للمعلومات والمراجع في تحليل

القصة القصيرة باستخدام دراسات الداخلية.

هـ. توضيح المصطلحات

١. دولة العصافير : في هذه القصة, تحكي القصة التعلم الذي يقدمه الأب

لابنه من أجل الفهم مشاكل الحياة التي ستواجهه وتعيش في المستقبل.

٢. القصة القصيرة : قصة قصيرة على شكل نثر وتركز فقط على حدث

واحد.٤

و. تحديد البحث

من حيث تحليل المشكلة ولكي يكون البحث الذي يتم إجراؤه أكثر تركيزًا ، من

الضروري أن يكون لديك حدود للمشكلة. تناقش هذه الدراسة فقط العناصر الداخلية

في لقصة القصيرة "دولة العصافير" لتوفيق حكيم. تشمل العناصر الداخلية : الموضوع،

الحبكة، الشخصية، الخلفية، العنوان، وجهة النظر، أسلوب والنغمة، الرمزية والسخرية.

^٤ لويس معلوف, المنجد في اللغة والعالم , ص. ٥٣٣

ز. الدراسات السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة قصة يوصف عليه السلام, فقد سبقته دراسات يستفيد منها أفكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

أمينة السليمة, ٢٠٢١. طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها , جامعة سونان أمبيل الإسلامية سورابايا. تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي, حيث تبحث في هذه الدراسة عن عناصر الداخلية في القصة القصيرة "المالك العادل" لمحمد عطية الأبراشي. وجد الباحث في بحثه عناوين وشخصيات وحبكة وموضع ووجهة نظر وأسلوب لغة ورسالة.^٥

نور حميدة, ٢٠٢١. طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها, جامعة سونان أمبيل الإسلامية سورابايا. تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي , حيث تبحث في هذه الدراسة عن عناصر الداخلية في القصة القصيرة "علي سيوكري بهجت" لنجيب محفوظ.

^٥ سليمة, أمينة, العناصر الداخلية في قصة قصيرة الملك عادل لمحمد عطية الأبراشي, (٢٠٢١).

وجد الباحث في بحثه عناوين وشخصيات وحبكة وموضع ووجهة نظر وأسلوب لغة

ورسالة.^٦

رفعت العزيزة، ٢٠١٩. طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية مالانج. تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي ، حيث تبحث

في هذه الدراسة عن تحليل النبوية لروبرت ستانطون في القصة القصيرة "زوجة من

الشاطئ الآخر" لإحسان عبد القدس. وجد الباحث في بحثه حقائق القصة مثل:

الحبكة، والموضع، والشخصية، والوسائل الأدبية مثل: العنوان، ووجهة النظر، والأسلوب،

والنغمة، والسخرية، والرمزية.^٧

حببتون اثنين، ٢٠٢٠. طالبة في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية مالانج. تستخدم هذه الدراسة منهج البحث النوعي، حيث تبحث في

هذه الدراسة عن تحليل النبوية لروبرت ستانطون في القصة القصيرة "تسوغروت ابن

يعقوب" لخالد حمدي. وجد الباحث في بحثه حقائق القصة مثل: الحبكة، والموضع،

^٦ حميدة، نور، العناصر الداخلية في قصة قصيرة آل شكري هبجت لنجيب محفوظ، (٢٠٢١).

^٧ العزيزة، رفعة، التحليل النبوي لروبرت ستانطون في القصة القصيرة "زوجة من الشاطئ الآخر" لإحسان عبد القدس، (مالانج:

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩).

والشخصية, والوسائل الأدبية مثل: العنوان, ووجهة النظر, والأسلوب, والنعمة,
والسخرية, والرمزية.^٨

التشابه بين هذا البحث والبحث السابق هو أسلوب البحث المتبع. يكمن
الاختلاف بين هذا البحث والبحث السابق في مصدر الوثيقة والوجهة. تتناول هذه
الدراسة تحليل البنيوية في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

^٨ حبيبة اثنين, التحليل البناء في القصة القصيرة ثغرة ابن يعقوب لخالد حمدي (دراسة بنيوية على ضوء نظرية روبرت ستانطون,
٢٠٢٠).

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. المبحث الأول: الأدب

كلمة الأدب في العصر الحالي تعني الكلام البليغ الذي يؤثر في نفوس القراء سواء كان شعراً أو نثراً، ولقد تطوّر هذا المفهوم على مر العصور واتّخذ العديد من المعاني حتى تكوّن بهذه الصياغة وهذا المعنى.

في العصر الحديث أصبح مفهوم الأدب يدلّ على معنيين، الأوّل معنى شامل وعام ويُدرج جميع ما يُكتب في اللغة من العلوم والآداب تحت مفهوم الأدب، والثاني معنى خاص ويُقصد به أنّه لا بدّ أن يكون الكلام ذا معنى ويتّصف بالجمال والتأثير ليكون أدباً، ويشمل العديد من أساليب الكتابة الشعرية والنثرية والمسرحيات والروايات والأمثال، ومن هذا المنطلق وضع سيّد قطب للعمل الأدبي ثلاثة شروط هي التجربة الشعورية والتعبير والإيحاء، وهو يُفسّر مفهوم الأدب على أنّه التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية، لذلك

يوضح أنه لا يُمكننا اعتبار الكثير من الكتب العلمية أو التاريخية أو أي كتب مدونة تدويناً جميلاً على أنّها من الكتب الأدبية.

يُعبّر الأدب عن تجربة شعورية شخصية للكاتب فيها إحساس وانفعال شخصي، هذه التجربة ينقلها المؤلف عبر الكتابة والتعبير عن هذه الانفعالات والأحاسيس في صور لفظية ذات دلالة لغوية حتى يتكوّن الأدب، والأدب فنّ تعبري يُعبّر به الإنسان عمّا يجول في خاطره من مشاعر وأفكار وخواطر وقضايا تشغله، بكلام فنيّ متميّز عن الكلام العادي بطريقة تركيبه وصياغته وجماله، ومن العناصر المهمّة في الأدب الإيحاء فكّماً كانت طريقة تصوير المؤلف لأفكاره وأحاسيسه إيحائية كلما كانت مؤثرة في نفوس القراء، وبهذا يتميّز الأدب عن الكتابة العلمية البحتة التي تحتوي على الحقائق كما هي دون أن تنقل تجربة إنسانية انفعالية.^٩

^٩ مفهوم الأدب <https://mawdoo3.com/>

ب. المبحث الثاني: العناصر الداخلية لروبرت ستانطون

كل عمل ناجح هو فرد فريد لأنه في الواقع لا يمكن لأحد أن يصف الكائن الحي ككل. وفقًا لتجربة الفلسفة وعلم الأحياء والطب، يجب أن يبدأ كل شيء من المبادئ العامة. يجب أن يكون القارئ مدرِّكًا ومدرِّكًا للتغيرات والتناقضات في القصة. على الرغم من أنه يجب أن يبدأ من الأشكال المفاهيمية العامة مثل الموضوعات والصراعات والرمزية وغيرها التي يمكن أن تساعد القراء على فهم القصة.^{١٠}

باختصار، لا يوجد مفهوم أو مبدأ أدبي واحد يمكن أن يحل محل دور القارئ (خاصة في التقدير الكامل). يجب أن نعتز بأن أخطاء القراءة شائعة، لأن بعض المؤلفين ينتجون أعمالاً يصعب استيعابها. بمعنى آخر، الكاتب الجيد هو الشخص الماهر والحساس والذكاء في القيام بعمله.^{١١}

في عناصر الداخلية الأدبية، هناك ثلاثة أنواع، وهي الموضوعات وحقائق القصة ووسائل الأدبية القصة.

^{١٠} Stanton, Robert, *Teori Fiksi Robert Stanton*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2022), Hal 20.

^{١١} نفس المرجع. ص ٢١.

١. الموضوعات

الموضوع هو جانب القصة الذي يعادل معنى التجربة الإنسانية ويجعل هذه التجربة لا تُنسى. بالإضافة إلى أهمية التجربة, يشير الموضوع إلى جوانب من الحياة بحيث يكون للقصة قيمة معينة تحيط بالقصة.^{١٢}

تجعل الموضوعات القصص أكثر تركيزًا وكاملة وموجزة وفعالية. بداية ونهاية القصة مناسبة ومناسبة ومرضية بسبب وجود الموضوع. المظاهر هي عناصر تتعلق بكل حدث وتفاصيل قصة. لذلك فإن الموضوع هو معنى يمكن أن يلخص كل عناصر القصة بطريقة بسيطة.^{١٣}

فيما يلي الأشياء التي يجب تحقيقها في الموضوع:^{١٤}

المعيار الأهم هو التفسير الجيد, ودائمًا مراعاة الأمور المهمة والبارزة في القصة.
١. إذا كان للكاتب ما يقوله, فيجب ألا يتأثر تفسيره بالعديد من التفاصيل

المتضاربة للقصة.

^{١٢} نفس المرجع. ص ٣٦-٣٧.

^{١٣} نفس المرجع. ص ٣٧-٤١.

^{١٤} نفس المرجع. ص ٤٤-٤٥.

٢. لا يجوز الاعتماد على شيء لم يتم ذكره أو ذكره بوضوح (فقط مقدم

ضمنيًا).

٣. التفسير الناتج يجب أن يذكر بوضوح في القصة المعنية.

٢. الحقائق القصة

١. الحكمة

الحكمة هي سلسلة من الأحداث والعمود الفقري للقصة. يمكن أن تثبت الحكمة نفسها دون الحاجة إلى فحصها بالتفصيل في تحليل. لا يمكن فهم القصة دون فهم الأحداث. كما هو الحال مع العناصر الأخرى، في الحكمة، يجب أن يكون لها قوانينها الخاصة في البداية والوسط والنهاية، والتي تكون مقنعة منطقيًا ويمكن أن تخلق مفاجآت مختلفة بالإضافة إلى زيادة التوتر

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

٢. الشخصية

بشكل عام، تُستخدم الأحرف عادةً في سياقين. يشير السياق الأول إلى الأفراد الذين يظهرون في القصة. والثاني يشير إلى الرغبات والاهتمامات والعواطف والمبادئ الأخلاقية المختلفة للفرد. بشكل عام،

^{١٥} نفس المرجع. ص ٢٦-٢٨.

القصة لها شخصية رئيسية تشارك في جميع الأحداث التي تحدث. وعادة ما

يحدث تغيير في الشخصية نفسها أو في موقفنا تجاه الشخصية.^{١٦}

٣. الخلفية

الخلفية هو البيئة التي تتضمن الأحداث في القصة والشيء الذي

يتفاعل مع حدث يقع. يمكن أن تكون الخلفية أيضًا في شكل مكان معين،

ويمكن أن تكون أيضًا في شكل وقت (يوم، شهر، سنة)، ظروف الطقس أو

فترة تاريخية. على الرغم من أنها لا تحمل الشخصية الرئيسية بشكل مباشر،

إلا أن الإعداد يمكن أن يحتفظ بالأشخاص الذين يصبحون مؤيدين في

القصة. في أنواع مختلفة من القصص، يمكننا أن نرى أن الإعداد لديه القدرة

على عرض (نعمة) و (مزاج) المشاعر المحيطة بالشخصيات.^{١٧}

٣. الوسائل الأدبية

يمكن تفسير الوسائل الأدبية على أنها الطريقة التي يختار بها الكاتب ويجمع

تفاصيل أو تفاصيل القصة للوصول إلى نمط أو نموذج ذي معنى. هذه الطريقة ضرورية

^{١٦} نفس المرجع. ص ٣٣.

^{١٧} نفس المرجع. ص ٣٥-٣٦.

لأنها تسمح للقارئ برؤية وفهم الحقائق المختلفة من خلال وجهة نظر المؤلف وفهم ما

تعنيه هذه الحقائق بحيث يمكن مشاركة الخبرات المختلفة.^{١٨}

١. العنوان

يرتبط العنوان دائماً بالعمل الذي يدعمه ، بحيث يكون الاثنان وحدة

واحدة. ومع ذلك ، من المهم دائماً توخي الحذر عندما يذكر العنوان تفاصيل

غير ذات صلة. غالباً ما تشير مثل هذه العناوين (خاصة في القصة القصيرة)

إلى أهمية القصة. العناوين عادة ما يكون لها عدة مستويات من المعنى. العديد

من العناوين تحتوي على بعض السخرية.^{١٩}

٢. الوجهة النظر

لكل حدث في كل قصة، لدينا موقف مختلف، وعلاقة مختلفة لكل

حدث في القصة، سواء كان ذلك في الشخصية أو خارجها، مرتبطاً عاطفياً

أو منفصلاً. هذا الموقف، مركز الوعي حيث يمكننا فهم كل حدث في القصة

يسمى وجهة نظر. لا تظهر أنواع الأماكن ووجهات النظر على الفور. يجب

^{١٨} نفس المرجع. ص ٤٦-٤٧.

^{١٩} نفس المرجع. ص ٥١-٥٢.

على الكاتب أن يختار وجهة نظره بعناية حتى يكون للقصة التي يرويها التأثير

الصحيح.^{٢٠}

فيما يتعلق بالأهداف, تنقسم وجهات النظر إلى عدة أنواع رئيسية. ومع ذلك, من المهم جدًا أن نتذكر أن التوليفات والاختلافات لهذه الأنواع الأربعة

ليست محدودة.^{٢١}

١. بضمير المتكلم, الشخصية الرئيسية تروي القصة بكلماتها الخاصة.

٢. في منظور الشخص الأول, يتم سرد القصة من قبل شخصية أخرى غير الشخصية الرئيسية (الجانبية).

٣. في وجهة نظر ضمير المخاطب المحدودة, يشير المؤلف إلى جميع

الشخصيات ويضعها في صيغة الضمير الثالث, ولكنه يصف فقط ما يمكن للشخصيات رؤيته وسماعه وتفكيره.

٤. في وجهة نظر الشخص الثالث غير المحددة, يشير المؤلف إلى كل

شخصية ويضعها في الشخص الثالث. يمكن للمؤلف أيضًا

^{٢٠} نفس المرجع. ص ٥٣.

^{٢١} نفس المرجع. ص ٥٣-٥٤.

الإشارة والسماع والتفكير في العديد من الشخصيات عندما لا

توجد شخصية واحدة.

تم شرح هذه الجوانب الأربعة في الفقرات السابقة. هناك مزايا وعيوب.

يمكن لوجهة نظر الشخص الأول أن تجعلنا نختبر ما تختبره الشخصية الرئيسية

حتى نتمكن من عيشه كما لو كان حقيقياً. ومع ذلك، سيكون الأمر صعباً

بالنسبة لنا، إذا كان علينا التفكير مثل الشخصيات. في منظور الشخص

الأول، وليس وجهة النظر الرئيسية (ينظر إليها من الجانب)، يمكن للراوي أن

يصف على الفور الشخصية الرئيسية أثناء التعليق على سلوكه.

ميزة أخرى هي أنه يمكن للكاتب أن يخلق كل أنواع التوتر والمفاجآت

بإخفاء أفكار الشخصية الرئيسية. ومع ذلك، ظهرت مشاكل جديدة في

وقت لاحق. على غرار وجهة نظر الشخص الأول، تسمح لنا وجهة نظر

الشخص الثالث المحدودة برؤية عقلية الشخصية (عادةً الشخصية الرئيسية).

ومع ذلك، فإن وجهة النظر هذه تعيق معرفتنا بالشخصيات ذات الصلة

وتمنعنا من معرفة ما تعتقده الشخصيات الأخرى عنها. الميزة هي أن المؤلف

يمكنه وصف الشخصية والتعليق عليها مباشرة.^{٢٢}

^{٢٢} نفس المرجع. ص ٥٧-٥٨.

٣. الأسلوب والنغمة

في الأدب, الأسلوب هو الطريقة التي يستخدم بها الكاتب اللغة. حتى عندما يستخدم كاتبان نفس الشخصيات والحبكة والإعداد, يمكن أن تكون نتائج كتابتهما مختلفة تمامًا. غالبًا ما تكون الاختلافات في اللغة وتمتد إلى جوانب مختلفة مثل التعقيد وطول الجملة والإيقاع والتفاصيل والفكاهة والملموسة والكثير من الصور والاستعارات. يعطي الجمع بين هذه الجوانب المختلفة (إلى حد ما) أسلوبًا.^{٢٣}

لتوسيع معرفتنا بالأسلوب, يجب أن نقرأ العديد من القصص من مؤلفين مختلفين. وأيضًا علينا أن نقرأ عدة قصص لمؤلف واحد. حتى نعرف خصائص المؤلف المعني, قد يكون لبعض الكتاب أسلوب فريد وفعال يسهل التعرف عليه عند قراءته لأول مرة. يمكن أن يثير هذا الأسلوب أيضًا اهتمام القراء. بالإضافة إلى ذلك, يمكن أيضًا ربط الأسلوب بالغرض والقصد من القصة. قد لا يعرف المؤلف كيفية اختيار الأسلوب المناسب لنفسه, لكن الأسلوب يناسب موضوع القصة. وهكذا, يُظهر الأسلوب والموضوع نفس المؤلف.^{٢٤}

^{٢٣} نفس المرجع. ص ٦١.

^{٢٤} نفس المرجع. ص ٦١-٦٢.

العنصر الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالأسلوب هو النغمة. النغمة هي الموقف العاطفي للكاتب كما هو موضح في القصة. يمكن أن تأتي النغمة بأشكال عديدة: خفيفة, ورومانسية, وساخرة, وغامضة, ومرحة, وحاملة, وعاطفية. عندما يتمكن الكاتب من مشاركة المشاعر مع الشخصيات, ويمكن أن تنعكس تلك المشاعر في البيئة, فإن النغمة ستتناسب مع الجو.^{٢٥}

٤. الرمزية

يمكن أن تظهر الأفكار والعواطف حقيقية ، مثل الأحداث المادية, على الرغم من أنها غير مرئية ويصعب وصفها. تتمثل إحدى طرق إظهار أن هذين الأمرين حقيقيين في استخدام الرموز التي تحتوي على تفاصيل واقعية والقدرة على استحضار الأفكار والمشاعر في القارئ.^{٢٦}

في الخيال, للرمزية ثلاثة تأثيرات اعتماداً على كيفية استخدامها. أولاً, يجب أن تكون الرموز التي تظهر في الأحداث المهمة في القصة قادرة على إظهار أهمية هذه الأحداث. ثانياً, تظهر الرموز لاستحضار عناصر معينة من

^{٢٥} نفس المرجع. ص ٦٣.

^{٢٦} نفس المرجع. ص ٦٤.

عالم القصة بشكل متكرر. ثالثًا، تساعدنا الرموز التي تظهر في سياق مختلف

في العثور على موضوع.^{٢٧}

ومع ذلك، فإن أكبر ميزة للرموز هي أنها تجلب حقيقة جديدة إلى

السرد، مما يمكننا من فهم الأفكار والمواقف التي تشكل جزءًا من تجربة يعبر

عنها المؤلف من خلال الحواس.^{٢٨}

٥. السخرية

السخرية هي إظهار أن شيئًا ما يتعارض مع ما تم التفكير به أو كان

يجب التفكير فيه من قبل. السخرية موجودة في كل قصة تقريبًا. عند

استخدامها بشكل صحيح، يمكن للمفارقة أن تثري القصص وتجعلها أكثر

إثارة للاهتمام، وتوفر بعض التأثير، أو الفكاهة، أو الحماسة، وتعميق

الشخصيات، وتوحيد هياكل الحبكة، وتوضح موقف المؤلف، وتعزز

الموضوعات. لفهم كيفية عمل السخرية، علينا أولاً أن نفهم أنواعها. هناك

نوعان من السخرية معروفان في الخيال: الأول هو السخرية الدرامية والثاني

هو النبرة السخرية.^{٢٩}

^{٢٧} نفس المرجع. ص ٦٤-٦٥.

^{٢٨} نفس المرجع. ص ٦٨.

^{٢٩} نفس المرجع. ص ٧١.

السخرية الدرامية، والمعروفة أيضاً بسخرية الحبكة، هي موقف ينشأ أساساً من التناقض الكامل بين المظهر والواقع، بين النوايا أو الأهداف ونتائج الشخصية، أو بين التوقعات وما حدث بالفعل. ترتبط أزواج العناصر المذكورة أعلاه ببعضها البعض بشكل منطقي.^{٣٠}

يمكن استخدام السخرية النغمية أو ما نعرفه بالسخرية اللفظية لإظهار شكل من أشكال التعبير الذي ينقل المعنى المعاكس. أحياناً يكون هناك فرق بين سخرية موقف الكاتب والمشاعر التي يشعر بها بالفعل، وعادة ما يستخدم الكاتب وجهة نظر الشخصية أو المجموعة المستهدفة. يكشف الراوي التناقضات والتحيزات والافتراضات اللاواعية، وبالتالي يكشف عن نقاط الضعف في شخصيته. الطريقة الوحيدة لمعرفة وجود السخرية هي قراءة

القصة بشكل متكرر وبناية.^{٣١} العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني العمل الأدبي نفسه. هذه العناصر هي التي تجعل الأعمال الأدبية موجودة كأعمال أدبية، وهي عناصر يمكن العثور عليها بشكل واقعي عندما يقرأ الناس الأعمال الأدبية. العناصر الجوهرية للرواية هي العناصر التي تشارك (بشكل مباشر) في بناء القصة. إن

^{٣٠} نفس المرجع. ص ٧١.

^{٣١} نفس المرجع. ص ٧٢-٧٣.

التماسك بين العناصر الجوهرية المختلفة هو ما يجعل الرواية ملموسة. أو ،
على العكس من ذلك ، إذا نظرنا إليها من وجهة نظر قرائنا ، فإن هذه
العناصر (القصص) هي التي سنواجهها عندما نقرأ رواية. العناصر المعنية هي
الأحداث ، والقصص ، والمؤامرات ، والتوصيفات ، والموضوعات،
والإعدادات ، ووجهات النظر ، واللغة أو الأسلوب ، وغيرها.^{٣٢}

ج. لمحة عن القصة القصيرة "دولة العسايفر" لتوفيق الحكيم

١. حياة توفيق الحكيم

يُعدُّ توفيق الحكيم أبا المسرح في الوطن العربي، ومصر، وهو أديبٌ،
ومُفكِّر، ومُؤسِّس فنّ الرواية، والقصة، والمسرحيّة في الأدب العربي الحديث،
وقد وَصَفَه النقاد بأنّه رائد المسرح الذهني، حيث وُلِدَ توفيق الحكيم في
الإسكندريّة، في التاسع من أكتوبر من عام ١٨٩٨م، وهو من أب مصريّ
من الفلاحين الأثرياء كان يعمل في القضاء، أمّا أمّه، فهي تركيّة من عائلة
أرستقراطية، علماً بأنّ توفيق الحكيم التحق بمدرسة حكوميّة وهو في السابعة
من العمر، وأتمّ المرحلة الابتدائيّة فيها، ثمّ انتقل؛ لمواصلة تعليمه الثانويّ في
القاهرة، في مدرسة محمد علي الثانويّة. في عام ١٩١٩م، اعتُقِلَ توفيق

Nurgiyantoro, B, *Teori Pengkajian Fiksi*, (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2009),^{٣٢}
Hal 23.

الحكيم؛ لتفاعله مع الثورة، إلا أنّ والده استطاع إخراجه من السجن، وفي عام ١٩٢١م، حصل توفيق الحكيم على شهادة البكالوريا، والتحق بكلية الحقوق، وتخرّج منها عام ١٩٢٥م، وقد كان توفيق الحكيم مُهتماً بالتأليف المسرحي؛ فظهرت أولى محاولاته في تأليف المسرحيات، كمسرحية المرأة الجديدة، والضيف الثقيل، ولأنّه كان على تواصلٍ مع الطبقة الفنيّة، فضّل والداه إرساله إلى فرنسا؛ لمتابعة دراساته العليا، وفيما يتعلّق بوفاته، فقد تُوفي في القاهرة، في السادس والعشرين من يوليو من عام ١٩٨٧م، حيث كان يبلغ من العمر ٨٩ عاماً.

لقد ظهرت وطنيّة توفيق الحكيم بشكل واضح على الرغم من عدم انتسابه إلى أيّ حزب سياسي قبل الثورة؛ فقد كان مُستقلاً من الناحية الفكرية، والفنية، حيث تبنّى العديد من القضايا القوميّة، والاجتماعيّة، وأكّد عليها في كتاباته، كما أنّه اهتمّ بالشخصيّة القوميّة وبنائها، واهتم أيضاً بتنمية الحسّ الوطني، بالإضافة إلى اهتمامه بالحرية، والمساواة، والعدل الاجتماعي.^{٣٣}

٢. كتاب أرني الله

أرني الله مجموعة قصص فلسفية للأديب توفيق الحكيم صدرت عام ١٩٥٣ عن مكتبة مصر في ٢١٤ صفحة وتحتوي ١٨ قصة قصيرة يتناول فيها توفيق الحكيم بأسلوب فلسفي عميق حياة الإنسان الروحية والمادية وهو إحدى مؤلفات توفيق الحكيم التي تم إعادة نشرها ضمن مشروع دار الشروق لإعادة نشر الأعمال الكاملة لأبي المسرح العربي. وفي يوليو ٢٠٢٠ أصدرت دار الشروق الطبعة الخامسة من (أرني الله).^{٣٤}

٣. القصة القصيرة دولة العصفير

"دولة عجيبة...تبسط أجنحتها الصغيرة على الدنيا...وتنشر أفرادها في كل البقاع, لا تخفى من أرض, ولا تخلو منها سماء....كلها في عين الوقت إذا رأت عين الشمس زقزقت, أو إذا خرج الصبح من جوف الليل خرجت هي من الأعشاش...من هو المنادي الخفي الذي يوقظها جميعا في لحظة واحدة ! ... فتهب إلى العمل وهي تغنى ... فلا كسلان متخلف ... ولا متائب مترف...قال عصفور صغير لأبيه ذات يوم:"

"ألسنا نحن يا أبت خير المخلوقات؟"

"فهز الأب الكبير رأسه وقال:"

"هذا شرف لا ينبغي لنا أن ندعيه, هنالك من يزعم لنفسه هذا الحق."

^{٣٤} توفيق الحكيم, قصة قصيرة دولة العصفير في مختارات أرني الله, (القاهرة: مكتبة مصر, ١٩٩٨).

"من هو يا أبت؟ فقال الاب: الإنسان!"

"الإنسان ذاك الذى يرشق أعشاشنا بالحجارة؟...أهو خير منا"

"أهو أسعد منا؟...ربما كان خيرا منا...ولكنه ليس أسعد منا..."

"لماذا يا أبت؟"

"لأن في جوفه شوكة تحزه دائما وتعذبه..."

"يا له من مسكين !...ومن الذى وضع فيه هذه الشوكة؟..."

"هو نفسه بيده...هذه الشوكة تسمى الجشع..."

"الجشع؟...ما هو الجشع؟..."

"هذا شئ لا تعرفه أنت أيها الصغير...بل قد لا يعرفه أحد في دولة

العصافير...ولكنى أنا عرفته لطول ملاحظتى للإنسان, ولوقوعى في قبضته

أكثر من مرة...إنه الشئ الذى يجعله لايشبع ولا يطمئن ولا يرتاح...نحن

نعرف الشبع...وهو لا يعرف إلا الجوع...نحن لا نعرف استغلال عصفور

لعصفور...فعصافير الأرض تخرج كلها للعيش فرحة مغردة متواضعة متآخية,

وهو لا يحلم إلا باستغلال أخيه الإنسان ليعمل بدلا منه منذ الصباح الباكر,

ويتمدد هو في فراشه يتمطى ويتراخي ويتشاءب حتى الضحى... فلا يرى

الشمس الذهبية,ولا الفجر الفضى, ولا يستنشق الهواء الندى...إنما شمسه

ذهب مرصود في المصارف, وفجره فضة تزين أدوات حجرتة وهواؤه طمع

يمأ صدره..."

"وسكت العصفور المحرب لحظة, وظر إلى ابنه الناشئ عفو جده يصغى إلى هذا الكلام إصغاءه إلى أسطورة خيالية... إنه يدرك ولا يصدق, ويعى ولا يعتقد... تلك أشياء لم يرها بعينه, ولم يصادفها بعد في حداثته الصغيرة... ولم يمارسها حتى الآن في حياته القصيرة..."

"ورآى أبوه منه ذلك فقال:"

"نعم... لا بد أن تشاهد بعينيك... إذا رأيت يا بنى إنسانا مقبلا فأخبرنى وأنا أريك منه ما يقنعك..."

"ولم يمض قليل حتى أقبل رجل, فما كاد العصفور الصغيرة يراه حتى صاح بأبيه ينبهه... فقال الأب لابنه:"

"سأوقع نفسى في يده, وعليك يا بنى أن تراقب ما سيحدث..."

"تقع في يده يا أبى؟... وإذا حدث لك ضرر؟..."

"لا تخف... إبنى أعرف طبائع الإنسان, وأعرف كيف أسخر منه وألفت من يده..."

"وغادر العصفور المحنك صغيره, وهبط من فوره حتى وقع على مقربة من الرجل, فصاده الرجل فرحا, وضم عليه أصابعه حرصا منه على الغنيمة... فقال له العصفور وهو في قبضته:"

"ماذا تريد أن تصنع بى؟..."

"فقال الرجل منهوها:"

"أذبحك وأكلك!"

"فقال العصفور الماكر:"

"إني لا أشبعك من جوع, ولكنني أستطيع أن أعطيك ما هو أنفع منى ومن أكلنى!"

"ماذا تعطيني?"

"ثلاث حكم إذا تعلمتها نلت بها خيرا كثيرا..."

"اذكرها لى..."

"لى شروط : الحكمة الأولى أعلمك إياها وأنا فى يدك, والحكمة الثانية أعلمك إياها إذا أطلقتنى, والحكمة الثالثة أعلمك إياها إذا صرت على الشجرة...."

"قبلت...هات الأولى...."

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

"لا تتحسر على ما فاتك..."

"والثانية؟...."

"أطلقنى أو لا حسب الشرط..."

"فأطلق الرجل من يده العصفور, ووقف العصفور على ربة بقربة وقال:"

"الحكمة الثانية : لا تصدق ما لا يمكن أن يكون...ثم طار إلى الشجرة وهو

يصيح :

"أيها الإنسان المغفل... لو كنت ذبحتني لأخرجت من حوصلتي درتين زنة كل درة عشرون مثقالا... فعض الرجل على شفتيه عضه أدمتهما, وتحسر حسرة شديدة, ونظر إلى العصفور وقد صار على الشجرة, وتذكر شروطه, فقال له بصوت ينزف منه العذاب والتلهف:

"هات الحكمة الثالثة..."

"فقال العصفور باسمها ساخرا:

"أيها الإنسان الطماع!... لقد أعماك جشعك فنسيت الإثنتين, فكيف أخبرك بالثالثة... ألم أقل لك لا تتحسر على ما فاتك, ولا تصدق ما لا يمكن أن يكون... إن لحمي وعظمي ودهني وريشي لا يزن عشرين مثقالا... فكيف تكون في حوصلتي درتان وزن كل واحدة عشرون مثقالا!؟..."

"وكان منظر الرجل مضحكا... لقد استطاع عصفور أن يلعب بإنسان... والتفت الأب إلى ابنه العصفور الصغير قائلا:

"والآن رأيت بعينيك!؟..."

"فقال الصغير وهو يراقب حركات الرجل ويلاحظ ما به:

"نعم... لست أدري هل أضحك منه أو أبكى عليه!...." ٣٥

٣٥. نفس المرجع ص ٧٤-٧٩.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

هذا البحث هو بحث مكتبة. الهدف من هذا البحث هو وصف العناصر الداخلية في القصة القصيرة لدولة العصفير لتوفيق حكيم, لذلك يستخدم هذا البحث الوصف النوعي. البحث النوعي هو البحث الذي ينتج نتائج لا يمكن تحقيقها أو الحصول عليها من خلال الإجراءات الإحصائية أو الكمية.^{٣٦} طريقة البحث المستخدمة في هذه القصة القصيرة هي الطريقة النوعية. الطريقة النوعية هي إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات أو أقوال ، لذلك لا تؤكد على الأرقام.^{٣٧}

ب. بيانات البحث ومصادرها

البيانات هي المتغيرات المستخدمة في التحليل للحصول على المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف البحث.^{٣٨} بيانات هذا البحث قصة قصيرة بعنوان "دولة العصفير"

Djunaidi Ghony & Fauzan Almansyur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2013), Hal 25.

Albi Anggito & Johan Setiawan, S.Pd, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Sukabumi: CV Jejak, 2018), Hal 10.

Gulo, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT.Gramedia, 2004), Hal 110.^{٣٨}

لتوفيق الحكيم. مصادر البيانات الرئيسية في البحث النوعي هي الكلمات والأفعال، والباقي بيانات إضافية مثل الوثائق وغيرها. مصادر البيانات في هذا البحث هو نص القصة القصيرة بعنوان "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم.

ج. أدوات جمع البيانات

كما أوضح بوجدان وبيكلن (bogdan & biklen), فإن البحث المستخدم في النهج النوعي يتم في البيئة الطبيعية والبشرية الرئيسية (الإنسان).^{٣٩} أما بالنسبة لجمع البيانات, فيستخدم الباحثون الأدوات البشرية أو الباحثون أنفسهم في القصة القصيرة دولة العصفير, ويستخدم هذا الباحث المنهج النوعي كأداة بحث.

د. طريقة جمع البيانات

يجمع الباحثون البيانات على عدة مراحل, من خلال جمع البيانات, سينتج الباحثون قصصًا وصفية مفصلة, وتحليل وتفسير الظواهر.^{٤٠} الخطوات التي اتخذها الباحثون لجمع البيانات هي:

١. اقرأ النص الكامل للقصة القصيرة التي تحمل عنوان "دولة العصفير"

لتوفيق الحكيم بتمعن ودقة.

^{٣٩} Ainin, *Metode penelitian Bahasa Arab*, (Malang: Bintang Sejahtera, 2013), Hal 118.
^{٤٠} Suharsaputra, *Metodologi Penelitian Kuantitatif-Kualitatif dan Tindakan*, (Bandung: PT.Refika Aditama, 2012), Hal 208.

٢. تحليل وتسجيل البيانات على أساس العناصر الداخلية في القصة القصيرة.

٣. تصنيف البيانات حسب أهداف البحث.

هـ. طريقة تحليل البيانات

١. أسلوب تحليل البيانات في القصة القصيرة "دولة العصفير" الذي استخدمه

الباحث هو تحديد البيانات: يقرأ الباحث ويختار البيانات حول العناصر

الداخلية في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق حكيم.

٢. تصنيف الباحثين في البيانات يجب أن يصنفوا البيانات التي تم تحديدها في

مجموع العناصر الداخلية في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق حكيم.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق وتتبع الباحث في تصديق البيانات بالطرائق التالية:

١. مراجعة مصادرها البيانات وهي العناصر الداخلية في القصة القصيرة دولة العصفير.

٢. الربط بين البيانات التي جمعها مصادرها البيانات عن العناصر الداخلية في

القصة القصيرة دولة العصفير.

٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف.

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: في هذه المرحلة يقوم الباحث بتحديد موضوع البحث

ونطاقه, وتصميمه, وتحديد الأدوات, ووضع الدراسات المتعلقة به, ومناقشة

النظريات المتعلقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: في هذه المرحلة يقوم الباحث بقراءة قصة قصيرة دولة العصفير

وجمع وتحليل ومناقشة البيانات مع مصادرها.

٣. مرحلة الإنجاز: في هذه المرحلة يناقش الباحث البيانات الخاصة بالتحليل

الداخلية لروبرت ستانطون في القصة القصيرة "دولة العصفير" مع الزملاء

والمشرفين ويكملها الباحث ويعرضها.

UIN SURABAYA

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

العناصر الداخلية عند روبرت ستانطون هناك ثلاثة أنواع وهي الموضوعات وحقائق القصة (الحبكة, الشخصية, الخلفية) ووسائل الأدبية القصة (العنوان, الوجهة النظر, الأسلوب والنغمة, الرمزية, السخرية).^{٤١}

لذا فإن العناصر الداخلية التي تم فحصها في هذه الأطروحة تشمل: الموضوع, الحبكة, الشخصية, الخلفية, العنوان, الوجهة النظر, الأسلوب والنغمة, الرمزية, السخرية.

أ. الموضوعات

الموضوع هو جانب القصة الذي يعادل معنى التجربة الإنسانية ويجعلها تجربة لا تُنسى للغاية. اجعل القصص أكثر تركيزًا واكتمالًا وإيجازًا وفعالية. بداية القصة ونهايتها مناسبة ومناسبة ومرضية بسبب وجود الموضوع. وبسبب ذلك، فإن الموضوع يجعل المعنى الذي يمكن أن يلخص جميع عناصر القصة بطريقة بسيطة.

الموضوع في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم هو التعلم الذي يقدمه الأب لابنه من أجل فهم مشاكل الحياة التي ستواجهه وتعيش في المستقبل. يستند تحديد هذا الموضوع إلى مشاكل الصراع في القصة القصيرة، وهي شخصية الأب الذي يقدم

^{٤١} Stanton, Robert, *Teori Fiksi Robert Stanton*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2022), Hal 20.

التعلم والفهم لوجود مخلوقات أخرى، وهي البشر. وإعطاء تجربة لابنه حول الطبيعة البشرية الجشعة والكسولة. ويوفر الأب طريقة للتعامل مع البشر الذين هم على هذا النحو. يمكن رؤية ذلك من المحادثة بين الأب وابنه وكذلك محادثة الأب مع البشر.

"السنا نحن يا أبت خير المخلوقات؟"

"فهز الأب الكبير رأسه وقال:"

"هذا شرف لا ينبغي لنا أن ندعيه، هنالك من يزعم لنفسه هذا الحق."

"من هو يا أبت؟ فقال الأب: الإنسان!"

"الإنسان ذاك الذي يرشق أعشاشنا بالحجارة؟...أهو خير منا؟...أسعد

منا؟...ربما كان خيرا منا...ولكنه ليس أسعد منا...لماذا يا أبت؟"(رغبة

الطفل في أفضل الخلق الذين خلقهم الله ذو الجلال والإكرام). (ص : ٧٤ -

١٧٥)^{٤٢}

ب. الحقائق القصة

الهيكل الواقعي هو أحد جوانب القصة التي يتم تسليط الضوء عليها من وجهة

النظر. حيث الهيكل ليس جزءاً منفصلاً من القصة. هناك العديد من الحقائق من قصة

قصيرة، وهي: الشخصيات والحبكة والخلفية.

UIN SUNAN AMPEL
SURABAYA

١. الحبكة

الحبكة هي سلسلة من الأحداث والعمود الفقري للقصة. لا يمكن فهم القصة

دون فهم الأحداث.

^{٤٢} توفيق الحكيم، قصة قصيرة دولة العصفير في مختارات أرن الله، (القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٩٨)، ص ٧٤-٧٥.

حبكة القصة القصيرة (دولة العصفير) لتوفيق حكيم في خلاف القصة القصيرة (أرني الله) تستخدم مؤامرة مباشرة إلى الأمام أو تقديمية. تنقسم الحبكة في هذه القصة القصيرة إلى خمس مراحل، وهي مرحلة الظرف، ومرحلة ظهور الصراع، ومرحلة تصعيد الصراع، ومرحلة الذروة، ومرحلة التسوية.

(١) في هذه القصة القصيرة، ترد مرحلة الوضع في الفقرتين الأولى والثانية. تتضمن المرحلة الظرفية إدخال الإعداد وإدخال الطابع الرئيسي. المكان الذي يتم تقديمه فيه هو بلد طيور مذهل حيث تعيش الشخصية الرئيسية، وهي والد الطائر وطفله.

"دولة عجيبة... تبسط أجنحتها الصغيرة على الدنيا... وتنشر أفرادها في كل البقاع، لا تخفى من أرض، ولا تخلو منها سماء.... كلها في عين الوقت إذا رأت عين الشمس زقزقت، أو إذا خرج الصبح من جوف الليل خرجت هي من الأعشاش... من هو المنادي الخفى الذى يوقظها جميعا فى لحظة واحدة! ... فتهب إلى العمل وهي تغنى ... فلا كسلان متخلف ... ولا متثائب مترف.." (أرض الطيور المليئة بتغريد العصفير وأجنحتها الصغيرة الجميلة). (ص: ٧٤)⁴³

(٢) وترد في الفقرة الثانية من الفقرة الثامنة قائمة بمراحل نشوب النزاع. يمكن رؤية ظهور الصراع عندما تتساءل شخصية الطائر الصغير لوالده الذي هو أفضل مخلوق خلقه الله. قصة قصيرة طويلة، عصفور صغير لم يصدق إجابة والده تمامًا.

⁴³ نفس المرجع. ص ٧٤.

رؤية ابنه الذي لا يؤمن تمامًا، يحاول الأب إثبات ذلك مباشرة. أخبر الأب ابنه أن يرى ما سيفعله والده.

"ألسنا نحن يا أبت خير المخلوقات؟"

"فهز الأب الكبير رأسه وقال:"

"هذا شرف لا ينبغي لنا أن ندعيه, هنالك من يزعم لنفسه هذا الحق."

"من هو يا أبت؟ فقال الاب: الإنسان!"

"الإنسان ذاك الذي يرشق أعشاشنا بالحجارة؟...أهو خير منا؟...أسعد

منا؟...ربما كان خيرا منا...ولكنه ليس أسعد منا...لماذا يا أبت؟"

"لأن في جوفه شوكة تحزه دائما وتعذبه..."

"يا له من مسكين ! ...ومن الذي وضع فيه هذه الشوكة؟..."

"هو نفسه بيده...هذه الشوكة تسمى الجشع..."

"الجشع؟ ...ما هو الجشع؟..."

"هذا شيء لا تعرفه أنت أيها الصغير...بل قد لا يعرفه أحد في دولة العصفير...ولكني أنا عرفته لطول ملاحظتي للإنسان, ولوقوعى في قبضته أكثر من مرة...إنه الشيء الذي يجعله لا يشبع ولا يطمئن ولا يرتاح...نحن نعرف الشبع...وهو لا يعرف إلا الجوع...نحن لا نعرف استغلال عصفور لعصفور...فعصفير الأرض تخرج كلها للعيش فرحة مغردة متواضعة متآخية, وهو لا يحلم إلا باستغلال أخيه الإنسان ليعمل بدلا منه منذ الصباح الباكر, ويتمدد هو في فراشه يتمطى ويتراخي ويتشاءب حتى الضحى... فلا يرى الشمس الذهبية, ولا الفجر الفضى, ولا يستنشق الهواء النداى...إنما

شمسه ذهب مرصود في المصارف, وفجره فضة تزين أدوات حجرتة وهواؤه
طمع يملأ صدره..."

"وسكت العصفور المجرب لحظة, وظر إلى ابنه الناشئ عفو جده يصغى إلى
هذا الكلام إصغاءه إلى أسطورة خيالية... إنه يدرك ولا يصدق, ويعي ولا
يعتقد... تلك أشياء لم يرها بعينه, ولم يصادفها بعد في أحداثه الصغيرة... ولم
يمارسها حتى الآن في حياته القصيرة..."

"ورأى أبوه منه ذلك فقال:"

"نعم... لا بد أن تشاهد بعينيك... إذا رأيت يا بني إنسانا مقبلا فأخبرني وأنا
أريك منه ما يقنعك..." (ص: ٧٤-٧٦)^{٤٤}

(٣) إن مراحل الصراع المتزايد هي الفقرتان التاسعة والعاشر. تظهر الزيادة في الصراع
عندما يبدأ الأب في اتخاذ إجراء من خلال إلقاء نفسه لإثبات مدى جشع
الطبيعة البشرية وكيفية التعامل مع البشر.

"ولم يمض قليل حتى أقبل رجل, فما كاد العصفور الصغيرة يراه حتى صاح
بأبيه ينبهه... فقال الأب لابنه:"

"سأوقع نفسي في يده, وعليك يا بني أن تراقب ما سيحدث..."

"تقع في يده يا أبي؟... وإذا حدث لك ضرر؟..."

"لا تخف... إني أعرف طبائع الإنسان, وأعرف كيف أسخر منه وألفت من
يده..." (رغبة الطفل في أفضل خلق خلقه الله عز وجل, وفضول الطفل

^{٤٤} نفس المرجع. ٧٤-٧٦.

عن الإنسان أنبل مخلوق في هذا العالم، مع تجربة وبرهان أبو الطير). (ص :

٧٦-٧٧)^{٤٥}

(٤) مرحلة الذروة في الفقرات من الثانية عشرة إلى السادسة عشرة. تظهر ذروة هذه القصة القصيرة عندما ينوي الأب الطائر إثبات أن كل ما يقوله صادق مع ابنه. تظاهر أب طائر بالسقوط بالقرب من رجل بشري. وأخذها الإنسان وكان ينوي قتلها وأكلها. ومع ذلك، تمكن الأب من التغلب على هذه المشكلة ببراعته وخبرته في مراقبة الحركات والسلوك البشري، من خلال إعطاء إغراء لشيء أكثر فائدة وتوفير الظروف التي يجب أن يستوفيهما البشر.

"وغادر العصفور المحنك صغيره، وهبط من فوره حتى وقع على مقربة من الرجل، فصاده الرجل فرحاً، وضم عليه أصابعه حرصاً منه على الغنيمة... فقال له العصفور وهو في قبضته: "ماذا تريد أن تصنع بي؟..."

"فقال الرجل منهوها: "

"أذبحك وأكلك!"

"فقال العصفور الماكر: "

"إني لا أشبعك من جوع، ولكنني أستطيع أن أعطيك ما هو أنفع مني ومن أكلني!"

"ماذا تعطيني؟"

^{٤٥} نفس المرجع. ٧٦-٧٧.

"ثلاث حكم إذا تعلمتها نلت بها خيرا كثيرا..."

"اذكرها لي..."

"لى شروط : الحكمة الأولى أعلمك إياها وأنا فى يدك, والحكمة الثانية أعلمك إياها إذا أطلقتنى, والحكمة الثالثة أعلمك إياها إذا صرت على الشجرة...."

"قبلت... هات الأولى...."

"لا تتحسر على ما فاتك..."

"والثانية؟...."

"أطلقنى أو لا حسب الشرط..."

"فأطلق الرجل من يده العصفور, ووقف العصفور على ربة بقربة وقال :

"الحكمة الثانية : لا تصدق ما لا يمكن أن يكون... ثم طار إلى الشجرة وهو يصيح :

"أيها الإنسان المغفل... لو كنت ذبحتى لأخرجت من حوصلتى درتين زنة كل درة عشرون مثقالا... فعرض الرجل على شفتيه عضة أدمتهما, وتحسر حسرة شديدة, ونظر إلى العصفور وقد صار على الشجرة, وتذكر شروطه, فقال له بصوت ينزف منه العذاب والتلهف :

"هات الحكمة الثالثة..."

"فقال العصفور باسمه ساخرا :

"أيها الإنسان الطماع !... لقد أعماك جشعك فنسيت الإثنتين, فكيف أخبرك بالثالثة... ألم أقل لك لا تتحسر على ما فاتك, ولا تصدق ما لا يمكن أن يكون ... إن لحمي وعظمي ودهني وريشي لا يزن عشرين مثقالا... فكيف تكون في حوصلتي درتان وزن كل واحدة عشرون مثقالا؟! ... (الأب على استعداد للوقوع في أيدي البشر من أجل إثبات حقيقة الإنسان، ب تجربته وخفة الحركة مع إعطاء عدة شروط للإنسان قبل أن يأكلهم طائر الأب). (ص : ٧٧-٧٩) ^{٤٦}"

٥) وترد مرحلة الإنجاز هذه في الفقرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة. تظهر مرحلة الإنجاز هذه عندما يثبت الطائر الأب كلماته لابنه عن الجشع البشري. حتى تنخدع بحيل أب طائر قادر على خداع إنسان.

"وكان منظر الرجل مضحكا... لقد استطاع عصفور أن يلعب بإنسان ... والتفت الأب إلى ابنه العصفور الصغير قائلا :
"والآن رأيت بعينيك ؟! ..."

"فقال الصغير وهو يراقب حركات الرجل ويلاحظ ما به :
"نعم... لست أدري هل أضحك منه أو أبكى عليه !" (عظمة الطير الذي يستطيع أن يلعب دور البشر الأغبياء وهو يضحك على وجوههم المضحكة). (ص : ٧٩) ^{٤٧}

^{٤٦} نفس المرجع. ٧٧-٧٩.

^{٤٧} نفس المرجع. ص ٧٩.

٢. الشخصية

عادة ما تستخدم الأحرف في سياقين. في السياق الأول تشير الشخصية إلى الفرد الذي يظهر في القصة. أما السياق الثاني فيشير إلى مختلف رغبات الفرد واهتماماته وعواطفه ومبادئه الأخلاقية.

الشخصية الرئيسية في هذه القصة القصيرة هي أب طائر وابنه. هذا لأن شخصية الأب الطائر وابنه تُروى كثيراً في هذه القصص القصيرة. هذا يجعل الأب الطائر وابنه يسيطران على القصة. ترتبط طيور الأب وأطفالهم أيضاً بشخصيات إضافية، وهي البشر. شخصية الطائر الأب وطفله هي محور الصراع في القصة بحيث تؤثر بشكل كبير على تطور الحكمة.

(١) الأب

يوصف الأب هنا بأنه أب ذكي وذو خبرة. كان هذا واضحاً عندما تغلب الأب على المشاكل المطروحة. يمكنه الهروب وحتى خداع البشر بحيلهم الذكية وذات الخبرة. ويظهر ذلك في الاقتباس التالي:

"فقال له العصفور وهو في قبضته :"

"ماذا تريد أن تصنع بي ؟..."

"فقال الرجل منهوها :"

"أذبحك وأكلك!"

"فقال العصفور الماكر :"

"إني لا أشبعك من جوع, ولكنني أستطيع أن أعطيك ما هو أنفع منى ومن أكلى!"

"ماذا تعطيني؟"

"ثلاث حكم إذا تعلمتها نلت بها خيرا كثيرا..."

"اذكرها لى..."

"لى شروط : الحكمة الأولى أعلمك إياها وأنا فى يدك, والحكمة الثانية أعلمك إياها إذا أطلقتنى, والحكمة الثالثة أعلمك إياها إذا صرت على الشجرة...." (ص : ٧٧)^{٤٨}

٢) الطائر الصغير

يتم تصوير شخصية طفل العصفور هنا على أنها طائر لديه إحساس مفرد بالفضول. يمكن رؤية هذا عندما تسأل فتيات العصفور دائما عما إذا كان هناك شيء لا يعرفونه. ويظهر ذلك فى الاقتباس التالى:

"قال عصفور صغير لأبيه ذات يوم :

"ألسنا نحن يا أبت خير المخلوقات؟"

"فهز الأب الكبير رأسه وقال:

"هذا شرف لا ينبغى لنا أن ندعيه, هنالك من يزعم لنفسه هذا الحق."

"من هو يا أبت؟ فقال الأب: الإنسان!"

^{٤٨} نفس المرجع. ٧٧

"الانسان ذالك الذى يرشق أعشاشنا بالحجارة؟...أهو خير منا؟...أسعد

منا؟...ربما كان خيرا منا...ولكنه ليس أسعد منا...لماذا يا أبت؟"

"لأن في جوفه شوكة تحزه دائما وتعذبه..."

"يا له من مسكين !...ومن الذي وضع فيه هذه الشوكة؟..."

"هو نفسه بيده...هذه الشوكة تسمى الجشع..."

"الجشع؟...ما هو الجشع؟..."(ص : ٧٤-٧٥)^{٤٩}

(٣) النفسية الإضافية

توصف الشخصية الإنسانية في هذه القصة القصيرة بأنها إنسان جشع وغبي. يمكن رؤية هذا عندما يتم خداع البشر بسهولة بواسطة عصفور يجدونه. ويظهر ذلك في الاقتباس التالي:

"أيها الإنسان الطماع !...لقد أعماك جشعك فنسيت الإثنتين, فكيف

أخبرك بالثالثة...ألم أقل لك لا تتحسر على ما فاتك, ولا تصدق ما لا

يمكن أن يكون... إن لحمى وعظمى ودهنى وريشى لا يزن عشرين مثقالا

...فكيف تكون فى حوصلتى درتان وزن كل واحدة عشرون مثقالا؟!"

"..."(ص : ٧٨-٧٩)^{٥٠}

^{٤٩} نفس المرجع. ٧٥-٧٤.

^{٥٠} نفس المرجع. ٧٩-٧٨.

٣. الخلفية

الإعداد هو البيئة التي تتضمن الأحداث في القصة ويمكن أن تتفاعل مع حدث يحدث. يمكن أن تكون الخلفية مكاناً محدداً، ويمكن أن تكون أيضاً في شكل وقت (يوم وشهر وسنة) وظروف جوية وفترة تاريخية.

(١) الموضع المكاني

مكان القصة القصيرة (دولة العسافير) لتوفيق حكيم في خضم القصة القصيرة (أرني الله) هو أرض العسافير الجميلة والمذهلة وتحت الشجرة. هذا واضح من بعض الاقتباسات في القصة القصيرة.

"دولة عجيبة... تبسط أجنحتها الصغيرة على الدنيا... وتنشر أفرادها في كل البقاع, لا تخفى من أرض, ولا تخلو منها سماء.... كلها في عين الوقت" (ص: ٧٤) ^{٥١}

(٢) الموضع الزماني

الوقت المحدد في القصة القصيرة (دولة العسافير) لتوفيق حكيم في خضم القصة القصيرة (أرني الله) في الصباح وبعد الظهر. شوهده هذا بوضوح عندما بدأت العسافير في الصفير والبشر الذين لا يزالون مستلقين على السرير، يكسلون حتى تشرق الشمس.

"كلها في عين الوقت إذا رأت عين الشمس زفقت, أو إذا خرج الصباح من جوف الليل خرجت هي من الأعشاش..." (ص: ٧٤) ^{٥٢}

^{٥١} نفس المرجع. ٧٤.

"وهو لا يحلم إلا باستغلال أخيه الإنسان ليعمل بدلا منه منذ الصباح الباكر، ويتمدد هو في فراشه يتمطى ويتراخي ويشاء حتى الضحى..." (ص: ٧٥-٧٦)^{٥٣}

(٣) الموضع الاجتماعي

يتم وصف الخلفية الاجتماعية في هذه القصة القصيرة من خلال الحالة الاجتماعية للطيور التي تواجه يومها بجد دون أن تكون كسولة ومبهجة وغنائية وتعمل على كسب لقمة العيش. يوم. يوصف البشر أيضًا بأنهم مليئون بالجشع بجملة «معدة الإنسان لها أشواك دائمًا ما تطعن وتعذب.

"لأن في جوفه شوكه تحزه دائما وتعذبه..."

"يا له من مسكين !...ومن الذي وضع فيه هذه الشوكه ؟..."

"هو نفسه بيده...هذه الشوكه تسمى الجشع..."

"الجشع ؟... ما هو الجشع ؟..."

"هذا شئ لا تعرفه أنت أيها الصغير... بل قد لا يعرفه أحد في دولة العصفير... ولكني أنا عرفت له طول ملاحظتي للإنسان، ولوقوعي في قبضته أكثر من مرة... إنه الشئ الذي يجعله لا يشبع ولا يطمئن ولا يرتاح... نحن نعرف الشبع... وهو لا يعرف إلا الجوع... نحن لا نعرف استغلال عصفور لعصفور... فعصفير الأرض تخرج كلها للعيش فرحة مغردة متواضعة متآخية،

^{٥٢} نفس المرجع. ٧٤

^{٥٣} نفس المرجع. ٧٥-٧٦.

وهو لا يحلم إلا باستغلال أخيه الإنسان ليعمل بدلا منه منذ الصباح الباكر، ويتمدد هو في فراشه يتمطى ويتراخي ويتشاءب حتى الضحى... فلا يرى الشمس الذهبية، ولا الفجر الفضي، ولا يستنشق الهواء الندي... إنما شمسه ذهب مرصود في المصارف، وفجره فضة تزين أدوات حجرته وهواؤه طمع بمأله صدره... (ص: ٧٥-٧٦)^{٥٤}

ج. الوسائل القصة

يمكن تفسير وسائل القصة على أنها الطريقة التي يختار بها المؤلف التفاصيل ويجمعها بحيث يكون للقصة معنى. بحيث يمكن أن يؤثر على القارئ لرؤية وفهم حقائق الكاتب. تتكون وسائل القصة من العنوان ووجهة النظر والأسلوب والنبرة والرمزية والسخرية.

١. العنوان

هذه القصة القصيرة بعنوان (دولة العصافير) والتي تعني باللغة الإندونيسية يشير عنوان هذه القصة القصيرة إلى بلد مدهل للغاية. بلد مليء بالطيور التي تنشر دائما أجنحتها الصغيرة إلى العالم. أرض مليئة بالسعادة والمجد بصوت الزقزقة الذي سيسمع عندما تبدأ الشمس في السطوع. مثل قصة أب طائر يعلم طفلا عن معنى الحياة.

^{٥٤} نفس المرجع. ٧٥-٧٦

٢. الوجهة النظر

وجهة النظر هي موقف المؤلف في سرد القصة. وجهة النظر المستخدمة في هذه القصة القصيرة هي وجهة نظر الشخص الثالث. يمكن رؤية ذلك لأن المؤلف في هذه القصة القصيرة يشير أكثر إلى كل شخصية ويضعها في الشخص الثالث. يمكن للمؤلفين أيضًا الإشارة إلى العديد من الشخصيات والاستماع إليها والتفكير فيها عندما لا يكون أحد حاضرًا. يمكن ملاحظة ذلك في هذه القصة القصيرة، حيث يضع المؤلف نفسه فقط كأب وطائر صغير وإنسان.

٣. الأسلوب والنغمة

في الأدب، الأسلوب هو الطريقة التي يستخدم بها الكاتب اللغة. حتى عندما يستخدم كاتبان نفس الشخصيات والحبكة والإعداد، يمكن أن تكون نتائج كتاباتهم مختلفة تمامًا. الاختلافات في الغالب في اللغة وتمتد إلى جوانب مختلفة مثل التعقيد وطول الجملة والإيقاع والتفاصيل والفكاهة والتحديد والكثير من الصور والاستعارات. إن الجمع بين هذه الجوانب المختلفة يعطي (إلى درجة معينة) أسلوبًا. يستخدم أسلوب اللغة الذي يستخدمه توفيق الحكيم في تقديم قصته أسلوب محادثة واقعي وملمس، وبعض الجمل طويلة وبعضها قصير، ولكن هناك العديد من الجمل التي تنتقد حالة الإنسان.

"لماذا يا أبت؟"

"لأن في جوفه شوكة تحزه دائما وتعذبه..."

"يا له من مسكين ! ...ومن الذي وضع فيه هذه الشوكة ؟..."

"هو نفسه بيده...هذه الشوكة تسمى الجشع..."

"الجشع ؟ ...ما هو الجشع ؟..."

"هذا شيء لا تعرفه أنت أيها الصغير...بل قد لا يعرفه أحد"(ص :

١٥٥)(٧٥

المعنى الذي يريد المؤلف نقله هو انتقاد للمجتمع مبالغ فيه ومتعجرف تجاه شيء خارج عن نفسه.

٤. الرمزية

الرمزية هي أفكار وعواطف مرئية ولديها القدرة على استحضار الأفكار والعواطف في أذهان القارئ.

القصة القصيرة (دولة العصفير) لتوفيق الحكيم لها عدة رموز منها:

أ. العصفير: ترمز إلى الحرية وترمز أيضاً إلى الصغار والضعفاء الذين يحاولون البقاء في خضم قوة أكبر.

"قال عصفور صغير لأبيه ذات يوم ألسنا نحن يا أبت خير المخلوقات؟ فهز الأب الكبير رأسه وقال: "هذا شرف لا ينبغي لنا أن ندعيه, هنالك من يزعم لنفسه هذا الحق."

^{٥٥} نفس المرجع. ٧٥.

ب. دولة العصفير: يرمز إلى الجمال والسعادة والقرباة والمكان الآمن والهادئ الذي

تريده جميع الكائنات الحية.

"دولة عجيبة... تبسط أجنحتها الصغيرة على الدنيا... وتنشر أفرادها في كل البقاع, لا تخفى من أرض, ولا تخلو منها سماء.... كلها في عين الوقت إذا رأت عين الشمس زقزقت, أو إذا خرج الصبح من جوف الليل خرجت هي من الأعشاش... من هو المنادى الخفى الذى يوقظها جميعا في لحظة واحدة! ... فتهب إلى العمل وهي تغنى ... فلا كسلان متخلف ... ولا متثائب مترف.."

ج. الأشواك الحادة: ترمز إلى الطبيعة البشرية الجشعة والكسولة والغطرسة.

"لماذا يا أبت؟ لأن في جوفه شوكه تحزه دائما وتعذبه... يا له من مسكين! ومن الذي وضع فيه هذه الشوكه؟ هو نفسه بيده هذه الشوكه تسمي الجشع"

٥. السخرية

يُقصد بالسخرية أن تكون وسيلة لإظهار شيء مخالف لما كان يُعتقد أو كان ينبغي التفكير فيه من قبل. السخرية موجودة في كل قصة تقريبًا. عند استخدامه بشكل صحيح، يمكن للسخرية إثراء القصص وجعلها أكثر إثارة للاهتمام، وتوفير بعض التأثير أو الفكاهة أو التأثير، وتعميق الشخصيات، وتوحيد هياكل الحبكة، وتوضيح موقف المؤلف، وتعزيز الموضوعات.

وجدت هذه الدراسة أن هذه القصة القصيرة لها سخرية فقط في شكل أحداث أو سخرية درامية. حيث يقارن توفيق حكيم في القصة الطيور والبشر من خلال وضع

الطيور على أنها إبداعات الله الأكثر حكمة وحكمة من مجرد البشر الجشعين. كلهم يملأون أدوارهم الخاصة لجعل هذه القصة القصيرة مثيرة للاهتمام وتجعلك تشعر بالفضول بشأن قصة النهاية. تبين أن نتيجة السخرية تنتج رسالة أخلاقية فيها.

الرسالة الأخلاقية التي سيتم نقلها في القصة القصيرة (دولة العسايفر) لتوفيق الحكيم في خلاف القصة القصيرة (أرني الله) هي أن البشر خلقوا بالفعل كأفضل المخلوقات مقارنة بالمخلوقات الأخرى. تم إنشاء البشر مجهزين بالعقل والشهوة التي يجب استخدامها وفقاً لأجزاء كل منهم. ومع ذلك، ليس من غير المؤلف أن يكون الكثير من البشر غير قادرين على التحكم في المزايا التي منحنا إياها الله، بحيث أصبح العديد من البشر مخلوقات حقيرة.

ومع ذلك، هناك ثلاثة أشياء لا يمكن ملاحظتها: أسلوب التوفيق للقاضي الذي يجب استخدام الاستعارات، وانتقاد الحالة الإنسانية والتوصيفات المتناقضة.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد إجراء بحث عن القصة القصيرة (دولة العسايفر) لتوفيق الحكيم الواردة في مختارات (أرني الله) باستخدام التحليل الجوهري لروبرت ستانتون، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية.

تشمل حقائق القصة في هذه القصة القصيرة الشخصيات والحبكة والخلفية. الشخصيات الرئيسية في هذه القصة القصيرة هي أب طائر وابنه. هذا لأن شخصية الأب الطائر وابنه تُروى كثيراً في هذه القصص القصيرة. هذا يجعل الأب الطائر وشخصيات طفله تهيمن على القصة وترتبط في الغالب بشخصيات إضافية، وتصبح مركز المشاكل في القصة القصيرة.

الحبكة المستخدمة في هذه القصة القصيرة هي حبكة مباشرة أو تقديمية. وذلك لأن الحبكة في هذه القصة القصيرة زمنية أو تسلسلية بناءً على تسلسل الوقت، بدءاً من المرحلة الطرفية الأولية، ومرحلة ظهور الصراع، ومرحلة تصعيد الصراع، ومرحلة الذروة، ومرحلة التسوية. يتكون الخلفية في هذه القصة القصيرة من ثلاثة أنواع، وهي موضع المكان، وموضع الوقت، وموضع الاجتماعية. المكان في هذه القصة القصيرة هو: بلد الطيور، فإن الزمان في هذه القصة القصيرة هو: الصباح وبعد الظهر، والاجتماعي في هذه القصة هو الحالة الاجتماعية للطيور المجتهدة دون أن تكون كسولة، ومبهجة،

وسعيدة، وتحب الغناء والعمل من أجل القوت والحالة الاجتماعية للبشر الذين ما زالوا مستقلقين على السرير، يتكاسلون.

الموضوع في هذه القصة القصيرة هو التعلم الذي يقدمه الأب لوالده من أجل فهم مشاكل الحياة التي ستواجهه وتعيش. ويستند تحديد هذا الموضوع إلى مشكلة الصراع البارز في القصة القصيرة.

تتكون وسائل القصة من العنوان ووجهة النظر والأسلوب والنعمة والرمزية والسخرية. تشمل أدوات القصة التي تم تحليلها في هذه القصة القصيرة العنوان ووجهة النظر والأسلوب والنبرة والرمزية والسخرية. هذه القصة القصيرة بعنوان "دولة العصفير". يشير عنوان هذه القصة القصيرة إلى أرض من الطيور المذهلة، أرض مليئة بالطيور التي تنشر دائماً أجنحتها الصغيرة إلى العالم. أرض مليئة بالسعادة والمجد بصوت الزقزقة الذي يسمع عندما تبدأ الشمس في السطوع وقصة أب طائر يعلم طفلاً معنى الحياة. وجهة النظر المستخدمة في هذه الدراسة هي وجهة نظر الشخص الثالث غير المحدود.

الأسلوب والنعمة المستخدمة في توفيق الحكيم في عرض قصته واقعية ومرئية وطويلة وقصيرة الجمل والجمل التي تنتقد حالة الإنسان. الرمزية في قصة "دولة العصفير" القصيرة هي العصفير وأرض الطيور والأشواك الحادة.

السخرية في هذه الدراسة هي مفارقة درامية لأنه في القصة القصيرة، وضع توفيق الحكيم الطيور على أنها إبداعات الله الأكثر حكمة، وحكمة من مجرد البشر الجشعين.

الرسالة الأخلاقية التي سيتم نقلها في القصة القصيرة "دولة العصفير" لتوفيق الحكيم في خلاف القصة القصيرة "أرني الله" هي أن البشر خلقوا بالفعل كأفضل المخلوقات مقارنة بالمخلوقات الأخرى. تم إنشاء البشر مجهزين بالعقل والشهوة التي يجب استخدامها وفقًا لأجزاء كل منهم. ومع ذلك، فليس من غير المألوف أن يكون الكثير من البشر غير قادرين على التحكم في المزايا التي منحنا إياها الله، فقد أصبح الكثير من البشر مخلوقات حقيرة.

ب. الاقتراحات

يركز هذا البحث على دراسة العناصر الداخلية لنظرية روبرت ستانطون، العناصر التي تبني الأعمال الأدبية من داخل العمل الأدبي نفسه. لذلك يطلب الباحث من القراء تصحيحه تمامًا جنبًا إلى جنب مع مدخلاتهم. أخيرًا، يأمل الباحث أن يكون هذا البحث مفيدًا للباحثين وجميع الأطراف التي تقرأه.

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

المراجع

المراجع العربية :

الحكيم,توفيق. قصة قصيرة دولة العصفير في مختارات أرن الله, (القاهرة: مكتبة مصر,

١٩٩٨م).

حبية اثنين. التحليل البناء في القصة القصيرة ثغرة ابن يعقوب لخالد حمدي. دراسة بنيوية

على ضوء نظرية روييرة ستانطون, ٢٠٢٠م.

حميدة, نور. العناصر الداخلية في قصة قصيرة آل شكري هبجت لنجيب محفوظ,

٢٠٢١م.

سلمية, أمينة. العناصر الداخلية في قصة قصيرة الملك عادل لمحمد عطية

الأبراشي, ٢٠٢١م.

العريزة, رفعة. التحليل البنيوي لروبيت ستانتون في القصة القصيرة "زوجة من الشاطئ

الآخر" لإحسان عبد القدس. مالنح: جامعة موالنا مالك إبراهيم الإسلامية

احلكومية مالنح, ٢٠١٩م.

لويس معلوف, المنجد في اللغة والعالم.

المراجع الأجنبية :

- Ainin, *Metode penelitian Bahasa Arab* (Malang: Bintang sejahtera, 2013).
- Anggito Albi & Setiawan Johan, S.Pd, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Sukabumi: CV Jejak, 2018)
- Nurgiyantoro, B. *Teori Pengkajian Fiksi*. (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2009).
- Djunaidi Ghony & Fauzan Almansyur, *Metodologi Penelitian Kualitatif* (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2013).
- Gulo, *Metodologi Penelitian* (Jakarta: PT.Gramedia, 2004).
- Juwati, S. A. *teori sastra*. (Surabaya : CV. Jakad Media Publishing, 2021).
- Nurgiyantoro, B. *Teori pengkajian fiksi*. (Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2015).
- Siswanto, D. W. *Pengantar Teori Sastra*. (Jakarta : PT Grasindo, 2008).
- Stanton, Robert. *Teori Fiksi Robert Stanton*. (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2022).
- Suharsaputra, *Metodologi Penelitian Kuantitatif-Kualitatif dan Tindakan* (Bandung: PT.Refika Aditama, 2012).

UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A

المرجع الإنترنت :

<https://mawdoo3.com/> accessed on July 21, 2018

<https://mawdoo3.com/%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9%D8%AA%D9%88%D9%81%D9%8A%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%8A%D9%85/> accessed on September 27, 2018.



UIN SUNAN AMPEL
S U R A B A Y A